

حلقة ٤١ / #طوفان_الأقصى / ذكرى وعبرة ٥ / #فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في ديسمبر الماضي وفي ذروة أحداث غزة. الطوفان الأقصى اتصل بي صحفي في إحدى الصحف الأوروبية وكان هو هو يعمل آآ يحاول يأخذ أدانة من بعض أئمة المسلمين لما حدث في طوفان الأقصى يوم سبعة أكتوبر الفين ثلاثة وعشرين - [00:00:00](#)

أما مقاتلي حماس اخترقوا الجدار العازل ودخلوا بالسيارات الدفع الرباعي وبالموتوسيكلات وطاروا فوق الجدار العازل بالمظلات اللي ركبوا فيها مواتير فأصبحت طائرات وركبوا فيها مدافع رشاشة فأصبحت طائرات حربية ودخلوا أيضا بالزوارق من البحر. مئات المقاتلين اقتحموا عدة مستوطنات حوالين غزة. تسمى غلاف غزة - [00:00:38](#)

قتل في هذه العملية حوالي ألف وربعمئة قتيل منهم مئات الشباب الاسرائيليين اللي كانوا في حفل موسيقي وبعدها اتضح ان طيارة اباتشي اسرائيلية هي اللي فتحت عليهم النار افكروهم مقاتلين حماس - [00:01:08](#)

موتوا منهم متين وستين ولد وبنت وعملوا حالة من الفزع والخبطه. مقاتلين حماس قتلوا تلتمية وتمانية زابط ومجندين اسرائيلي واسروا حوالي متين واربعين ما بين مدنيين وزباط رجعوا بهم الى غزة - [00:01:22](#)

فالشحفيين في الغرب لما بيستضيفوا متحدث مسلم او متحدث متعاطف مع الفلسطينيين بيخرجوه بهذا السؤال هل تدين ما فعلته حماس في يوم سبعة أكتوبر؟ وحماس آآ مصنفة جماعة اراهابية في اوربا - [00:01:40](#)

كل دول اوربا وامريكا فلو قال لا لا ادين اللي عملوه هيقع في مشكلة قانونية كبيرة جدا المهم هو ان الضيوف اللي بيستضافوا في الاعلام بيلاقوا نفسهم في موقف محرج - [00:01:58](#)

بيقولوا ايه فاما الضيف بينجح في عدم ادانة اللي حصل بانه يمتنع عن الاجابة. مسلا حسام زملط سفير السلطة الفلسطينية في بريطانيا رفض يجاوب على هذا السؤال وقال هو ليه دايما لما اللي بيموتوا يبيقوا اسرائيليين تجيبونا وتسألونا هل ندين ام لا -

[00:02:14](#)

لكن لما القتلى بيبقوا فلسطينيين مش بتستضيفوا اسرائيليين وتسألوهم نفس السؤال ده ليه؟ انا ارفض الاجابة انا ارفض انك تسألني اصلا هذا السؤال المستفز لو المتحدث لبق ويقدر يراوغ اعلاميا يقدر يهرب لكن - [00:02:35](#)

اللي ما يقدرش بيضطر انه يدين فلما الصحفي ده اتصل بي بيجوز لحديس صحفي سألني كم سؤال في التليفون عشان يعرف توجهاتي اولا عشان يعرف لو اجابتي هتخدم الاجنده بتاعته - [00:02:55](#)

ولا لا فيقرر ييجي ولا لا فسألني آآ هل تدين ما فعلته حماس يوم سبعة أكتوبر ده في التليفون ادين هل ستدين اللي عملوه؟ قلت له ايوة سأدين هو فهم اني سأدين اللي عملته حماس في الحوار لما يجي يعمل - [00:03:10](#)

وبالفعل جه البيت ومعه مصور والطلب يسجلوه وفتحوا الكاميرا وبدأ يسجل معي واسئلة عني نوعا ما نشاطنا وعندنا نشاط احنا في مكافحة التطرف والارهاب وبعد كده سألني هل تدين ما فعلته حماس يوم سبعة أكتوبر؟ - [00:03:28](#)

قلت له سأدين قال لي يعني انت بتدين سادين قال لي يعني ايه ستدين؟ احنا احنا بنعمل الحوار خلاص. هتدين امتي يعني الغربي يدين خمسة وسبعين سنة من الاحتلال والتطهير العرقي والمذابح للشعب الفلسطيني - [00:03:47](#)

خلي بالك لما الغرب يدين كل ده انا كمان سأدين بس هيبقى عندي خمسة وسبعين سنة عشان اعمل كده. وما حدش يستعجلني هو انت مش مؤمن بالتوراة! هو صحفي يهودي معروف - [00:04:07](#)

انا كمان مؤمن باللي في التوراة. التوراة بتقول العين بالعين والسن بالسن والادانة بالادانة فلما تدين واحنا ندين فالمهم هو ما عرفش ياخذ مين الا حقه ولا باطل. وما كانش يعني اللي خده مني ما ينفعش في الاجنده بتاعته - [00:04:21](#)

وخذ بعضه ومشي. ما كملش حتى الحوار. اتضايق جدا اه سبحان الله اللي سمى احداث سبعة اكتوبر طوفان الاقصى كان موفق في اختيار الاسم. لان العالم بعد الطوفان ما بيرجعش زي قبل الطوفان - [00:04:41](#)

بعد طوفان نوح العالم لم يرجع الى ما قبل طوفان نوح. كذلك العالم بعد طوفان الاقصى لن يعود الى ما كان قبل طوفان الاقصى الحلقة دي والحلقات القادمة هتتناول التغيرات الخطيرة اللي حصلت في العالم - [00:04:58](#)

وبعدها في حلقة للاجيال الشابة جانزي مهم جدا يشوفوه كل الحلقات دي اه لان جينز دي بالزات الاجيال دي الشابة دي عندهم فرصة لتغيير حال الامة كلها طوفان نوح عليه السلام لم ينجوا منه الا من ركب السفينة - [00:05:14](#)

ويبدو ان كل طوفان له سفينة الطوفان الاقصى له سفينة الطوفان الاقصى اظهر افضل ما في الناس واسوأ ما في الناس السياسيين في الغرب سواء في امريكا او اوروبا انكشف نفاقهم - [00:05:35](#)

قدام كل الشعوب بتاعتها وانا بقول السياسيين مش الحكام لان كثير من احزاب المعارضة في الغرب ووقفوا مع اسرائيل ايضاً نفس الوقفة اللي وقفها السياسيين اللي في الحكم. مسلا يوم خمستاشر نوفمبر الفين ثلاثة وعشرين حصل تصويت في البرلمان البريطاني على مطالبة اسرائيل - [00:05:52](#)

في اطلاق النار امريكا وبريطانيا هم اكبر مؤيدين لاسرائيل وبيشحنوا لهم اسلحة وصواريخ وقنابل يوميا جسر جوي موجود. يتقصف بها الناس اللي في غزة. ووصل عدد القتلى والمفقودين لاكثر من خمستاشر الف انسان - [00:06:11](#)

نصهم من الاطفال فعلا الفلسطينيين كان يخدمهم جدا ان بريطانيا تطالب بوقف فوري لاطلاق النار لان ده معناه توقف مساعدات بريطانيا لاسرائيل. لكن للأسف نتيجة التصويت كانت ضد وقف اطلاق النار - [00:06:31](#)

حزب العمال المعارض اللي عنده مية تمانية وتسعين عضو في البرلمان قل متين عضو مم آآ من تلت تربع الحزب اعضاء الحزب في البرلمان صوتوا مع حزب المحافظين الحاكم ضد وقف اطلاق النار - [00:06:47](#)

يعني ربع المعارضة هم اللي صوتوا لصالح اطلاق النار. الله مع ان الشارع البريطاني كان معززه مع الحق الفلسطيني. وبيطالب بوقف اطلاق النار فوراً. فوراً دي مجازر بتحصل ملايين خرجوا في شوارع كل مدن اوروبا وامريكا - [00:07:06](#)

غير البلاد الاخرى بقى اسيا وامريكا الجنوبية ده الطبيعي. ومع ذلك الواحد يجد ان هؤلاء السياسيين في معظمهم منافقين لما كان يسأل السياسي عن رأيه في قصف غزة وقصف اسرائيل للمدنيين في غزة - [00:07:24](#)

واستهداف المستشفيات والمدارس وقتل الاف الاطفال والنساء كان يرد بهذا الرد التافه زيه. من حق اسرائيل ان تدافع عن نفسها انا مش فاهم يا اسرائيل فقط اللي من حقها تدافع عن نفسها - [00:07:42](#)

يقول لك اصل حماس مستخبين تحت المستشفيات ده مش حقيقي لان استحالة الاف المقاتلين هيدخلوا ويخرجوا بدون ما حد يلاحظهم في مكان مزدحم زي المستشفيات حتى لو كان ده صحيح - [00:07:57](#)

هل لو كان حماس مستخبين تحت مستشفى داخل اسرائيل؟ هل كانت اسرائيل ستقصف مستشفى داخل اسرائيل على دماغ الاسرائيليين اللي فيه وعلى دماغ الاطفال والنساء اللي فيه طبعا لأ. اذا الطفل الفلسطيني هو اللي ما لوش تمن - [00:08:10](#)

عند هؤلاء المجرمين ما لوش تمن عند السياسيين اللي بياكله بمكيالين فده كان اول درس علمته غزة للعالم. وهو ان حقوق الانسان هي حقوق الانسان الغير مسلم لكنها مش لنا - [00:08:27](#)

الدرس الثاني اللي اعطيته غزة للعالم من خلال الطوفان الاقصى هو ان تحرير فلسطين كلها امر ممكن جدا والناس كلها في حالة زهول جدا لما شافوا مئات المقاتلين هزموا جيش اسرائيل وفاجنوه واصابوه بالشلل يوم - [00:08:46](#)

كامل جيش اسرائيل ده المفروض انه جيش قوي جدا يقال رقم اربعة على مستوى العالم. الجيش اللي ابتلع نص مساحة ثلاث دول عربية في ست ايام في سبعة وستين. الله - [00:09:08](#)

انا صحيت الفجر يوم سبعة اكتوبر على رسالة من صديق في امريكا بيقول لي اصحى الحق فلسطين بتغزو اسرائيل المفاجأة لم تكن فقط للاسرائيليين. الفلسطينيين ايضا فوجئوا الاسرائيليين فوجئوا بهجوم الفلسطينيين. والفلسطينيين فوجئوا بذهول الاسرائيليين. وعجز الاسرائيليين. وهروب الاسرائيليين من - [00:09:22](#)

امامهم وعدم تصديهم لهم بالشكل ده ده لو كان الفلسطينيين يعلموا كده ما كانوا دفعوا بالف مقاتل. كانوا دفعوا بخمسين الف مقاتل. بدل من الف مقاتل كان زمانهم خلصوا فلسطين كلها. ده درس خطير - [00:09:46](#)

انه اذا توفيق الله كان مع المقاتل الامر منتهي ويجب ان ينتصر. فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى احنا شفا القرآن بيتنفذ خلونا نعتبر ان ما حدث في سبعة اكتوبر هو بروفة ليوم التحرير - [00:10:02](#)

هذا الكلام اصبح الان مقبول من الناس انها تسمعه وتصدقه قبل كده لما كان الواحد يقوله كان الناس تضحك عليه الدرس الثالث وان دعوة الاسلام دعوة ولادة الاسلام يا جماعة لم يصلنا بسهولة - [00:10:24](#)

النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة لم ينشروا الاسلام بعمل مقاطع يوتيوب بل بالعمل الشاق وبالجهاد في سبيل الله. واحد زي مصعب ابن عمير رضي الله عنه كان يسمى في في يعني في الجاهلية فتى مكة المدلل - [00:10:42](#)

يعني تقارنه النهاردة بشاب راكب عربية فيراري ولابس ساعة رولكس ترك كل ده واعتنق الاسلام وتحمل التعذيب وهاجر الى الحبشة وبعدها يثرب واسلم على ايده ناس كتير جدا رجع بوفد من مسلمي يثرب خمسة وسبعين رجل وامرأة - [00:10:58](#)

يمثلوا المسلمين بتوع يثرب اللي اسلموا على ايده ومات في الجهاد وقطعت يده في احد ثم قتل وغيره كانس ابن النضر حمزة ابن عبدالمطلب وغيرهم الدرس اللي علمته لنا غزة هو ان امثال مصعب ابن عمير وانس ابن - [00:11:19](#)

حمزة بن عبدالمطلب موجودين في الامة لحد النهاردة. ومش رجالة بس لأ ونساء ايضا. نساء راضيات بقضاء الله. الخنساء القضية العظيمة خرجت مع اولادها الاربعة الى القادسية وقتلوا الاربعة. في خلاف السيد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. لما علمت باستشهادهم جميعا قالت ايه؟ الحمد لله الذي شرفني بقتلهم - [00:11:38](#)

وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته واطلق عليها لقب ام الشهداء. شفا في غزة الاف من عينة الخنساء امهات الشهداء الاف من الامهات الصابرات المحتسبات وده دليل الايمان الحقيقي - [00:12:02](#)

ايمان بان الآخرة حق والبعث حق والجنة حق والنار حق شفاهم في غزة وفي كل انحاء فلسطين بسبب هذا الصبر والاحتساب الاف من غير المسلمين يهود ومسيحيين وملحدين اقبلوا على قراءة القرآن واسلموا بالفعل - [00:12:21](#)

ما شفا ناس بتعلن الحادها في غزة ما شفا ناس بتعترض على قضاء الله في غزة شفاهم بيعترضوا على نذالة اخوانهم وجيرانهم وخيانتهم لهم يعلمون اننا هنا في الدنيا لنختبر ونبتلى ونفتن. الفتنة هي الاختبار - [00:12:41](#)

ولم يعترضوا بكلمة واحدة على قضاء الله لكن بعقيدتهم القوية وصبرهم وكلمة الحمد لله كانوا سبب في اسلام ناس كانت بعيدة جدا عن ربنا. يبقى الدرس الثالث هو ان امثال - [00:13:03](#)

مصعب وحمزة وانس والخنساء ما زالوا موجودين في الامة وان هذه الامة منتصرة وولادة وان الاسلام سيدخل كل بيت ان شاء الله شاء من شاء وابى من ابى الدرس الرابع هو اننا في حاجة للتخلص من الطابور الخامس اللي هم المنافقين صهاينة العرب - [00:13:16](#)

الي اصبح صوتهم عالي وبلا خجل بيطالبوا اسرائيل بالقضاء على المقاومة الناس بتقتل والاطفال رؤوسها بتتفجر قدام عيننا وهم بيطالبوا اسرائيل بعدم وقف اطلاق النار بل على قنوات عربية بيقال هذا الكلام وبببرروا قصف المستشفيات على دماغ المرضى والاطباء - [00:13:39](#)

هذا الطابور موجود حتى النهاردة الدرس الخامس وان بعد تحرير فلسطين بازن الله غزة غالبا هتبقى اكبر مصدر للسلاح في العالم استطاعت ان تخترع وتصمم محليا اسلحة قوية. لها قدرة تدميرية عجيبة - [00:14:04](#)

قذيفة ال ياسين على اسم الشيخ المجاهد احمد ياسين مؤسس حماس صمموها وصنعت تحت الارض داخل انفاق غزة فرتكة الدبابة

المركظة اللي تعتبر الدبابة السادسة على مستوى العالم الدرس السادس هو انك لما تكون بتقاتل معركة الاسلام ليس من حقك ان

[تستسلم - 00:14:22](#)

اذا كان الله معك فمن عليك ومن كان الله عليه فمن معه دي الدروس كلها بنستخلصها من طوفان الاقصى. ولسه ارجو انكم تتابعوا

[باقي الحلقات اللي هنتكلم فيها. ازاي العالم لن يعود - 00:14:50](#)

لما قبل سبعة اكتوبر الفين ثلاثة وعشرين والسلام عليكم. ما تنسوش تشتركوا في القناة وتعملوا شير للفيديو ولايك او لو ما

[عجبكوش لان ده بينشر المقطع بتاعتنا - 00:15:05](#)